الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د/ مولاي الطاهر – سعيدة-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية
تكنولوجيا التربية

التخصـــــــــــص:

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تكنولوجيا التربية

بعنوان:

اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني دراسة بجامعة سعيدة

إعداد الطالبة:
بلعربي الزهرة الحميد

إشراف الأستاذ:
بكري عبد

الموسم الجامعي:2014/2013

كلمة شكر

الحمد لله تعالى الذي أنار درب العلم والمعرفة،

وأعاننا على هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا

من قريب أو من بعيد..

على انجاز هذا العمل في تذليل ما واجهناه من صعوبات

ونوجه شكر خاص إلى الأستاذ الكريم بكري عبد الحميد..

الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا العمل

دون أن أنسى حاكم أم الجيلالي على مساعدتها لنا

كما نتقدم بالشكر إلى عمال المكتبة المركزية بجامعتنا

إهداء

إلى روحي؛ أغلى الأحباب من فارقنا هذه السنة..
متمنية أن يتغمده الله عز وجل برحماته الواسعة جدي الغالي
إلى من بذل كل غال ونفيس ليصنع مني امرأة مسئولة
إلى من كافحا وضحيا في سبيل إعلاء شأني..
إلى من ربياني وعلماني صغيرا، وآزراني وساندني كبيرا..
إلى كل ما أملك في هذا الوجود .. إلى والداي
إلى نور عيوني وجلاء همي: عزوتي، أحبتي، مهجتي..
راسمي البسمة على شفتي
إلى إخوتي: الشيخ، فائزة، مختار، بوعلام، إيناس.
إلى الغائبين عن نظري الراسخين في وجداني وخاطري
صديقتي سهام
إلى كل طالب علم مجد مثابر
أهدي هذا الجهد المتواضع

سعاد

قائمة الجداول والأشكال

1- قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	31
02	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	31
03	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في استخدام الانترنت	31
04	إحصائيات الثبات	35
05	نتائج اختبار ت للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق لاتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الجنس	36
06	نتائج اختبار (ت) لمجموعات مستقلة لدلالة الفروق في المتوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الكلية	37
07	المجموعات المستقلة لدلالة الفروق في متوسطات لاتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الخبرة في استخدام الانترنت	38

2- قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح وظائف الاتجاهات	15

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص البحث

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

فهرس المحتويات

مقدمة 01

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- مشكلة الدراسة 05

2- فرضيات الدراسة 05

3- أسباب اختيار البحث 05

4- التعاريف الإجرائية 06

5- الدراسات السابقة 06

التعقيب على الدراسات 10

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد 13

1- تعريف الاتجاه 13

2- علاقة الاتجاه بمفهوم الميول 13

3- علاقة الاتجاهات بالقيم 13

4- أنواع الاتجاهات 14

5- مكونات الاتجاهات 14

6- وظائف الاتجاهات 15

7- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات 15

8- العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات 16
9- طرق إحداث التغيير في الاتجاهات 17
خلاصة 18

الفصل الثالث: التعلم الإلكتروني

تمهيد 20
1- مفهوم التعليم الإلكتروني 21
2- مبررات التعليم الالكتروني 21
3- أهداف التعلم الالكتروني 22
4- التكامل بين التعلم الالكتروني والتعليم التقليدي 22
5- دمج التقنية في التعليم الالكتروني 23
6- ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني 23
7- التعليم الإلكتروني في مجال علوم التربية 24
خلاصة 26

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 29
1- أداة الدراسة 30
2- إجراءات تنفيذ الدراسة 30
3- مجتمع الدراسة 31
4- عينة الدراسة 31
5- حدود الدراسة 32
6- مضمون الاستبيان 32
7- تصميم الدراسة 32
8- المعالجة الإحصائية 33

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج 35
2- مناقشة النتائج 39
3- مناقشة عامة 40
خاتمة 42
توصيات 43
قائمة المراجع 45
ملاحق

مقدمة:

يشكل التعلم الالكتروني تحديا للتربويين وللمجتمع بأسره، بات من المحبذ مواكبة وتعلم كيفية التعامل معه. إن فجوة الغد ستكون بين الفاعلين في المجال الالكتروني، وبين المتلقين لهذا الفعل، ولاشك في أن موضوع العلم الإلكتروني لازال حديثا في بلادنا العربية ويشكل تحديا جديدا كنوع من أنواع التعلم، ومن الطبيعي أن يكون هناك موقف تجاهه. فكل جديد قد يجابه بالمقاومة أو الصعوبة في تأقلم واعتياد طلبتنا الأساليب التقليدية في دراستهم سواء أكانت المدرسية منها، أو الجامعية، فإنهم قد لا يتقبلون هذا النوع من التعلم. ومن المعروف أن توظيف التعلم الإلكتروني أو أي مستحدث تكنولوجي في المؤسسات التعليمية يكون أكثر أهمية وجدوى.

وقد ارتبط التعلم الإلكتروني بتوجهات ايجابية من قبل المتعلمين، وهنا تبرز أهمية اتجاهات الطلبة نحو هذا النوع الحديث من التعلم، فالكشف عن اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني من الممكن أن يساعد في فهم سلوكهم إزاءه، ومدى تقبلهم له. لذا فقد جاءت هذه الدراسة تسعى إلى تقص اتجاهات طلبة جامعة سعيدة نحو التعلم الإلكتروني، وذلك كإحدى أنماط التعلم الالكتروني في جامعتهم، وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات.

بناء على هذا؛ قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى الفصول التالية:

- الفصل الأول: قمنا فيه بتوضيح الأسباب، والأهداف، والأهمية التي دفعتنا إلى هذا البحث، حيث تطرقنا فيه أيضا إلى إشكالية البحث والفرضيات.
- الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى تعريف الاتجاهات وعلاقة الاتجاه من الميول والقيم، وأهم مكونات الاتجاه والنظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات، والعوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات.
- الفصل الثالث: تم فيه عرض تعريف التعلم الإلكتروني ومبرراته، وأهدافه، والتكامل بين التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي، وكذا سلبيات وإيجابيات التعلم الالكتروني.

- الفصل الرابع: ويعرض فيه الإجراءات المنهجية، حيث قمنا بوصف الدراسة والعينة الخاصة به، وإجراءات تنفيذ الاستبيان ومضمونه .
- الفصل الخامس: تم فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات وتحليلها

ثم ختمنا بحثنا هذا بخاتمة عامة.

1- مشكلة الدراسة:

وتحول معظم مؤسسات التعليم العالي تطوير برامج التعلم الالكتروني لتواكب متطلبات لمالها من سرعة في الاستجابة للمتغيرات الحديثة، وأنها أكثر مرونة.

ومنه فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاهات الطلبة سعيدة نحو التعلم الالكتروني؟

ويتفرع عن ذلك الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب متغير الكلية (علمي- إنساني)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب متغير الخبرة في استخدام الإنترنت؟

2- فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية العامة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة سعيدة نحو التعلم الالكتروني.

ب- لفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب التخصص علمي، إنساني
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب الخبرة في استخدام الانترنت.

3- أسباب اختيار البحث:

إن اختيار أي عمل بشري إلا ويدفعه جانبين في الميدان، حيث تمثل الأسباب الموضوعية في حداثة موضوع التعلم الالكتروني في البلاد العربية، وبشكل خاص في

الجامعات الجزائري، ولاعتياد الطلبة الأساليب التقليدية في دراستهم، وفي الجامعات الجزائرية تكمن أهمية وأسباب اختيار البحث من بينها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

- جعل الموضوع محل دراسة يسير وفق وتيرة طبيعية، وينساق في سيرورة المنطقية العادية،
- كشف وتقضي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعلم الالكتروني.
- أثر العوامل المختارة في هذه الاتجاهات.
- إضافة إلى الفضول البشري الرامي دائما إلى المكن من الإلمام بالأشياء الجديدة.

4- التعاريف الإجرائية:

أ- التعلم الإلكتروني: طريقة لاستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب، والشبكات والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت؛ من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت واقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

ب- الاتجاهات: إن الاتجاه حالة استعداد عقلي أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية، تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

5- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة جاكبسون (Jacobson: 1993):** تحت عنوان" قناعة المدرسين في استخدام التقنية"، وقد استخدم فيها منهج الوصفي وتوصل إلى نتائج نذكرها في التالي:

- أن المدرسين لديهم القناعة التامة بان استخدام التقنية يساعد على تعليم الطلاب وتحصيلهم.
- إن البريد الالكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطلاب.
- إن معظم أساتذة الجامعة لا يرغبون تخصيص الوقت الكافي لاستخدام التقنية داخل الفصل الدراسي.

2. **دراسة شاودر (Showder: 1994):** بعنوان" استخدام شبكة الإنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين في كل من استراليا بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية"، والنتائج كالتالي:

- إن ما نسبته (39%) من هؤلاء الأساتذة يستخدمون شبكة معلوماتية قومية، أو دولية مثل الإنترنت.
- كما بينت أن (92%) من أفراد الدراسة يستخدمون الإنترنت لغرض البريد الإلكتروني.

3. **دراسة لازنجر(Lazinger: 1997):** قام الباحث بدراسة في الجامعة الأمريكية وعنونت هذه الدراسة بـــ" استخدام أعضاء هيئة التدريس للانترنت في فروع المعرفة المختلفة"، وتوصلت إلى النتائج هي كالآتي:

- وجود علاقة عكسية بين استخدام الانترنت والرتبة الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس؛ من الأقسام العلمية والأدبية.
- جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني بفعالية لتبادل المعلومات بينهم.

4. **دراسة بي ويوسب (Bee, Usip: 1998):** قام بدراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني المبني على الويب، حيث طرح قسم الاقتصاد بجامعة (يانغستاون) مواد دراسية في الاقتصاد النوعي على الويب، بشكل يكمل التدريس الصفي التقليدي، فقام الطلبة بالتسجيل في هذه الفصول الدراسية، حيث أسفرت النتائج أن الطلبة الذين سجلوا في المساقات المدعمة بالويب، قد تحسن أدائهم في تلك المساقات، وتحقيقهم لمعدلات عالية فيها، وكانوا قادرين على تحصيل المعرفة الواسعة بتصفحهم للشبكة العالمية، كما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو التعليم المبني على الويب.

5. **دراسة ناغي وآخرون (Njagi, smith: 2003):** هدفت إلى تقييم اتجاهات الطلبة نحو مصادر التعلم عبر الويب، وبشكل محدد قيمت الدراسة الفروق في تغيير الاتجاهات نحو مساق الحضارة الغربية؛ بين الطلبة الذين استخدموا المصادر المبنية على الويب

وأولئك الذين استخدموا الكتب دراسة تقليدية، والفروق في تغيير الاتجاهات نحو تقنية الحاسوب بين الطلبة الذين استخدموا المصادر المبنية على الويب والذين استخدموا كتب تقليدية، وذلك في ضوء عدة متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، وامتلاك الحاسوب الشخصي، واستخدام الإنترنت. تكونت العينة من (127) طالب سجلوا في مساق الحضارة الغربية في ثلاث جامعات، ولتقييم الفروق في اتجاهات الطلبة تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، كما تم إخضاعهم لاختبارين قبلي وبعدي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق هامة في تغيير الاتجاهات بين المجموعتين، بينما كان هناك علاقة ايجابية هامة بين الإلمام بالحاسوب والاتجاهات نحو تقنية الحاسوب.

6. **دراسة ابتن (Upton: 2005):** هدفت إلى إنتاج وتقديم مادة دراسية مناسبة سلوكيا لطلبة البكالوريوس عبر الإنترنت، واستقصاء اتجاهاتهم نحو تقديم المادة الدراسية عبر الويب مباشرة، شملت الدراسة عينة طلبة تخصص (غذاء وتغذية) من معهد "ويلر" (***Weler***) الجامعي، ثم مقارنة أداء الطلبة الذين أكملوا دراسة مساق الصحة النفسية والاجتماعية عبر الويب مباشرة، بأداء الطلبة الذين درسوا المساق نفسه بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج انه لم يكن هناك فروق بين أداء الذين تعلموا عبر الويب مباشرة، والذين درسوا بالطريقة التقليدية، لكن الفئة الأولى أظهرت النتائج تمتعهم بالمادة الدراسية، على الرغم من بعض التردد الذي أبدوه لتطوير أسلوب تعلمهم الذاتي.

ب- الدراسات العربية:

1. **دراسة الخطيب 2000:** هدفت إلى التعرف على اتجاهات (139) معلما ومعلمة في مدارس "آربد" الأردن، نحو تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخدمة، حيث أظهرت النتائج بأنه لا فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية كمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يحملون شهادة البكالوريوس.

2. **دراسة الشايب 2001**: هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للإنترنت بلغ عدد المجيبين على أداة الدراسة (282) عضو تدريس من ثلاث جامعات حكومية، وثلاث جامعات خاصة، وقد أظهرت النتائج في هذه الدراسة مجال الاتجاهات بأن اتجاهات أعضاء التدريس نحو الإنترنت ايجابية؛ يعززها قدرات في اللغة الانجليزية وخبرة حاسوبية كبيرة.
3. **دراسة عريقات 2003**: هدفت إلى تقصي اتجاهات الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، سعت هذه الدراسة إلى بيان اثر كل من الجنس، والتخصص، والخبرة الحاسوبية،ووفرة أجهزة الحاسوب على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (350) طالب وطالبة، أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، كما تبين وجود فروق بسيطة في الاتجاهات بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور، وأظهرت الدراسة إن للتخصص الدراسي أثرا وضاحا في تكوين الاتجاهات، حيث بينت أن طلبة التخصصات العلمية لهم اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات الإنسانية، وأكدت الدراسة أن وجود الخبرة الحاسوبية وتوافر الأجهزة يرتبط ايجابيا باتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم.
4. **دراسة الحايك 2004**: هدفت إلى التعرف على أثر الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (86) طالب من المسجلين في مساق طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة، واتجاهاتهم البعدية على جميع أبعاد المقياس، وعلى المقياس بصورته الكلية، ولصالح الاتجاهات البعدية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

التعقيب على الدراسات:

تناولت الدراسات الأجنبية موضوع الاتجاهات نحو التعلم المبني على الويب في معظمها، وقلة منها تطرقت للتعلم المبني على الويب المساند للتعليم التقليدي، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات:

- دراسات تناولت الاتجاهات نحو التعلم المبني على الويب، وأظهرت اتجاهات ايجابية نحوه، ودراسات ربطت ما بين الاتجاهات نحو التعلم المبني على الويب والتفاعل الجيد مع المادة الدراسية؛ كدراسة (Upton: 2005). ودراسات ربطت ما بين الاتجاهات نحو التعلم المبني على الويب والخبرة، وأظهرت فروقا في تلك الاتجاهات ولصالح ذوي الخبرة الأعلى؛ كدراسة (Njagi: 2003).
- وفيما يتعلق بالدراسات العربية؛ فقد تناولت الاتجاهات نحو الإنترنت والحاسوب في ضوء بعض المتغيرات، ولم نتطرق أي منها للتعلم الإلكتروني بأي شكل من الأشكال.

يتضح من خلال كل هذا أنه على الرغم من كثرة الدراسات التي بحثت في الاتجاهات نحو الحاسوب والإنترنت على المستوى الجامعي، إلا أن قلة من هذه الدراسات بحثت في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني المبني على الويب، وندرة منها تناولت الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني المبني على الويب والمساندة للتعليم التقليدي الجامعي، ولاسيما على المستوى العربي بشكل خاص.

لذا فقد كانت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة التي تبحث في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني المبني على الويب، والمساندة للتعليم التقليدي الجامعي.

تمهيد:

تعود كلمة اتجاه إلى الكلمة اللاتينية (***Attitude***)؛ وهي تعني المواءمة، وجاء استعمال المفهوم لأول مرة من طرف نقاد الفن الايطاليين، وصفا للوضعية التي يعطيها الفنان لتماثيله، لينتقل هذا المفهوم إلى الفلسفة من خلال الفيلسوف الانجليزي "هربت سبنسر".

والاهتمام بالاتجاهات يعود إلى الدراسات التجريبية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تداوله علماء النفس الاجتماعيين عامة، والأمريكيين على الخصوص.

1- تعريف الاتجاه:

أ- يرى "بروفولد" (Brouvold) الاتجاه في ضوء المكون الوجداني، واعتبره رد فعل وجداني ايجابي أو سلبي، نحو موضوع مادي أو مجرد، أو نحو قضية مثيرة للجدل. (زين العابدين درويش، 1999، ص90).

ب- أما "البورت" (Allport) فيعرفه من منظور سلوكي على أنه الإست عداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير تويجهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثير الاستجابة. (عبد الفتاح دويدار، 1992، ص55).

2- علاقة الاتجاه بمفهوم الميول:

على الرغم من وجود جوانب مشتركة بينهما، إلا أن كلتا الكلمتين يستخدمان في معنى واحد، وأن هناك اختلاف في النقاط التالية:

أ- الميل يكون دائما بالإيجاب، لأنه يدل على القبول والرضا، في حين أن الاتجاه يكون بالإيجاب أو السلب.

ب- الميل يقرن عادة بالنشاط الفعلي، بينما الاتجاه فيمكن أن يبقى على المستوى الفكري وحسب. (جمال كسين الألوسي، 1988، ص192).

3- علاقة الاتجاهات بالقيم:

الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام الذي هو القيمة، والخاص الذي هو الاتجاه، حيث تمثل القيم محددات اتجاهات الفرد، فهي تجديدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة، فالقيم يتقصاها موضوع محدد تنصب عليه، بعكس الاتجاه الذي يربط دائما بموضوع محدد. (زين العابدي درويش، 1999، ص92).

4- أنواع الاتجاهات:

أ- على أساس الموضوع:

- اتجاه عام : وهو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متقاربة ومتعددة.
- اتجاه خاص: وهو الذي يكون محدد نحو موضوع نوعي، وينصب على النواحي الذاتية.

ب- على أساس القوة:

- اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي.
- اتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يمكن وراء السلوك المتراخي المتردد، وهو سهل التغيير.

ج- على أساس الأفراد:

- اتجاه جماعي: وهو اتجاه يشترك فيه عدد كبير من الناس أو الجامعة.
- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر.

د- على أساس الوضوح:

- اتجاه علني: هو الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره.
- اتجاه سري: هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يستطيع التعبير عنه.

ه- على أساس الهدف:

- اتجاه موجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه
- اتجاه سالب: هو الاتجاه إلي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه. (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص136.

5- مكونات الاتجاهات:

أ- المكون المعرفي: يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف والمعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة به، ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه التي آلت إلى الفرد؛ عن طريق النقل أو التلقين أو الممارسة، وهو ما يؤمن به من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من

خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع، مما يسهم في إعداده. (سعد عبد الرحمن، 1998، ص360).

ب- المكون الوجداني: ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه، أو حبه أو كرهه له. ويؤكد "مجدي أحمد" على طابع الدفع والتحويل في الجانب الوجداني للاتجاه. (مجدي أحمد عبد الله، 2000، ص6).

ج- المكون السلوكي: ويظهر في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، وترتكز على الطابع الاستعداد لدى الفرد للقيام بأفعال، أو استجابات معينة تتفق مع اتجاهاته. (عبد اللطيف محمد خليفة، د.س، ص89).

6- وظائف الاتجاهات:

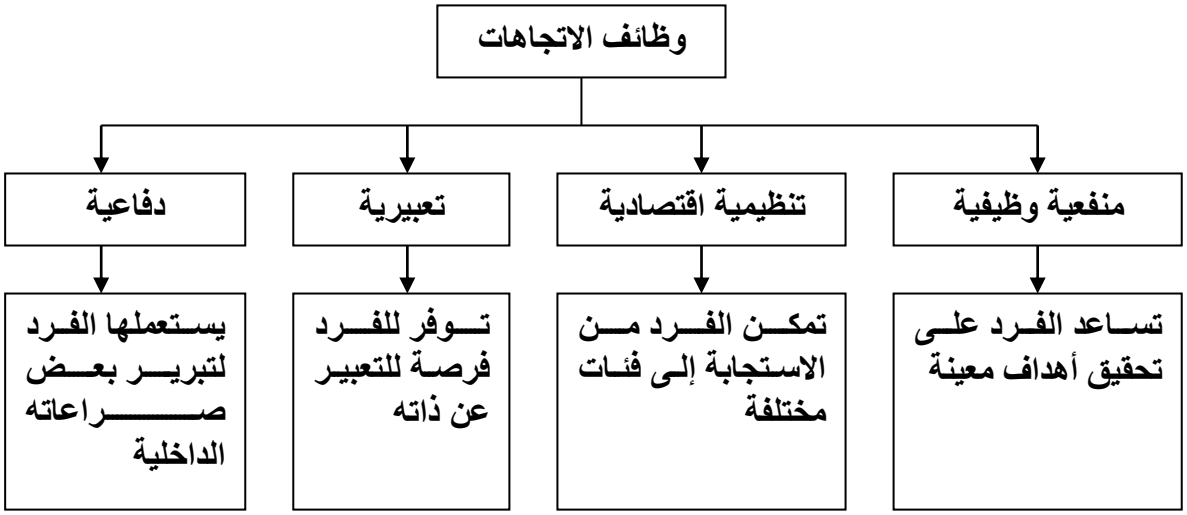

الشكل رقم (01): يوضح وظائف الاتجاهات (نويبات قدور، 2006، ص22)

7- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

لقد ظهرت عدة محاولات نظرية؛ لإعطاء تفسيرات منسقة لتكوين الاتجاهات نعرضها فيما يلي:

أ- **نظرية الدوافع**: يرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات النفسية تتكون اعتمادا على عملية تقديرية؛ يقوم بها الفرد بجوانب الموضوع، وقياس لما هو سلبي وايجابي فيها،

يحدد الاتجاه وفقا لقوى التأييد والمعارضة للموقف، وأهم ما قدمته النظرية هو منحى التوقع، والقيمة. (عبد اللطيف محمد خليفة، دس، ص217).

ب- **نظرية التعلم**: ترى هذه النظرية أن سلوك الإنسان متعلم من البيئة المحيطة، ابتداء من الوالدين إلى باقي المؤسسات، كذلك فإن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة. (زين العابدين درويش، 1999، ص10).

ج- **النظرية المعرفية**: يرى المعرفيون أن للفرد دافعا أوليا هو السعي المستمر لتحقيق الاتساق المعرفي، وعليه فإنه يقبل الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي. ويتضح ذلك من خلال:

- نظرية التطابق المعرفي: يعتبر العالمان "أوزجود وتاننبوم" (Osgood, Tamenbaum)؛ من أصحاب هذه النظرية، حيث ركزوا على عامل التقييم باعتباره بعدا من أبعاد الاتجاهات النفسية لوجود حكم على الأشياء بأنها مقبولة أو لا، والاتجاه النفسي عندهما بعد من عدة أبعاد في المجال الكلي للمعاني عند الأشخاص. (عطوف محمود ياسين، 1981، ص132)
- نظرية التوازن المعرفي: في نظر العالم فستنجر أن التنافر هو حالة من الضغط التي تحدث عندما يكون لدى الفرد معرفتان في نفس الوقت دون توافق بينهما، مثل قد يكون للفرد فكرة أن التدخين انتحار بطئ ومع ذلك يدخن. (أرنوف وتيج، 1994، ص326)

8- العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات:

عملية الاتجاهات تتأثر بمجموعة من العوامل منها ما يرتبط بالفرد، كلما كان الفرد أكثر انفتاحا على الخبرات كان أكثر تقبلا للتعديل، والبعض الآخر يرتبط بموضوع الاتجاه. وهنا يكون أقل عرضة للتغيير أو التعديل، ومنها كذلك الاتجاهات المتعلقة بالدين والثقافة، وعوامل أخرى، والأب أو المعلم أكثر أثر في تغيير اتجاهات الأطفال من الآخرين. (عبد المجيد نشواتي، 1997، ص477)

9- طرق إحداث التغيير في الاتجاهات:

يمكن إحداث تغيير في الاتجاهات من خلال:

أ- تغيير الجماعة المرجعية: ي حالة انتقال الفرد إلى جماعة جديدة تتميز باتجاهات تختلف عن اتجاهاته، فإنه مع الوقت يميل إلى التعديل والتغيير.

ب- التغيير في موضوع الاتجاه: حدوث تغيير في الموضوع وإدراك الفرد له، فإن اتجاهه نحوه يتغير خاصة إذا تم تعديل الموضوع بما يلاءم الفرد.

ج- تغيير الموقف: تتغير اتجاهات الفرد أو الجماعة بتغير المواقف. (مجدي أحمد عبد الله، 2003، ص73).

د- تغيير الإطار المرجعي: يوجد ارتباط كبير بين اتجاه الشخص والإطار المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم، فاتجاهه نحو موضوع معين على هذا الإطار. وعليه فتغير اتجاه الفرد يتطلب إحداث التغيير في الإطار المرجعي لهذا الفرد. (يوسف جعفر سعادة، 1985، ص98).

خلاصة:

باعتبار الاتجاهات استعدادات نفسية يكتسبها الفرد؛ من خلال التنشئة الاجتماعية، ترتبط بالمثيرات التي تعترضه، فيكوّن علاقات بينه وبين موضوع الاتجاه، وهي تختلف باختلاف الأساس الذي ينبني عليه؛ فبعضها قوي، والبعض الآخر ضعيف، وبعضها سلبي والآخر ايجابي.

إن دراسة الاتجاهات حول الظواهر التربوية تفسح المجال أمام الباحثين لبحث إمكانية تعديل وتغيير هذه الاتجاهات، لما فيها مصلحة للطالب لرفع المستوى التعليمي والتحصيل، وتحسين عملية التدريس.

تمهيد:

يبحث التربويون دائما باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلاب، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. ويعد الكمبيوتر والإنترنيت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أفضل الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، وتكمن قوة تزاوج الكمبيوتر والإنترنيت في إمكانية الربط بين الأشخاص عبر مسافات بعيدة جدا، ومصادر للمعلومات المختلفة. وقد أدى ذلك إلى ظهور التعلم عن بعد عبر الإنترنيت، والجامعات الافتراضية والمدارس الافتراضية، وبالتالي بدأ يتبلور مفهوم التعلم الالكتروني.

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته، ووسائله المتعددة: من صوت، وصورة، ورسومات. (حسام مازن، 2009، ص15) من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وبأقل تكلفة، وبصورة تمكّن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس و تقييم أداء المتعلمين. (عبد الكريم الملاح، 2010، ص69)

2- مبررات التعليم الالكتروني:

لقد كانت فكرة التعلم الالكتروني حلما يُراود الكثير من المهتمين بقضايا تطوير التعليم؛ للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي المتمثلة في زيادة أعداد الطلاب، والقصور في مقابل الفروق الفردية، وانخفاض أعداد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا. بالإضافة إلى ما حدث من تطورات في تكنولوجيا الاتصال، وتكنولوجيا التعليم وأنماط التعليم، وتطور في احتياجات المجتمع لتعليم أشخاص لا تتيح لهم الظروف العادية الدخول إلى الجامعة. وأصبحت تلك الفكرة حقيقة مع ظهور الكتب الإلكترونية والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، والمواقع التعليمية، والاتصال عن طريق البريد الالكتروني (***E-Mail***)، والبريد الصوتي، والمؤتمرات المرئية من خلال الإنترنيت.

ويُعد التعلم الإلكتروني مرحلة متطورة من التعلم عن بعد، وهذا الأخير كان حتى منتصف الثمانينات يتم بين معلم في مؤسسة تعليمية، والطالب معزول في مكان بعيد عن تلك المؤسسة. والمادة التعليمية كانت تتمثل في أن ترسل له كتابا بالبريد، ثم حولت بعض المواد التعليمية والكتب إلى النموذج الالكتروني على أقراص مدمجة (***CDs***)، وفي منتصف التسعينات أصبح إمكانية التواصل أوسع مع دخول الإنترنيت، ليس فقط بين المعلم والطالب، بل بين المعلم ومجموعة طلاب وحتى بين الطلاب أنفسهم، وتوفرت إمكانية وضع المحتوى الخاص بالمواد الدراسية عبر الانترنيت. (حسن البانع محمد عبد العالي، 2009، ص23)

3- أهداف التعلم الالكتروني:

- إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم الطريقة التقليدية.
- تستطيع المدرسة الالكترونية أن تقدم للطالب من المعلومات والمعارف ما لا تستطيع المدرسة التقليدية تقديمه، بغرض الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة، واستخدام مهارات تدريسية تشيع الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلاب.
- تطوير شخصية الفرد روحا وعقلا وجسدا ووجدانا، وتنمية ميوله ومواهبه والارتقاء بقدراته ومهاراته.
- توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة. (محمد عبد الكريم الملاح، 2010، ص73)

4- التكامل بين التعلم الالكتروني والتعليم التقليدي:

يرتكز التعليم التقليدي على ثلاثة محاور أساسية؛ وهي المعلم والمتعلم والمعلومة، وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من ايجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر. فمن أهم ايجابياته التقاء المعلم والمتعلم ووجها لوجه، وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس، حيث تؤثر على الموقف التعليمي كاملا وتتأثر به، وبهذه يتم تعديل السلوك وتحدث عملية التعلم. وهناك سلبيات لاستخدام الحاسب في التعليم من أهمها انتقاده للتمثيل الضمني للمعرفة، فكما هو معلوم فإن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلق عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعبيرات الوجه ولغة الجسم، والوصف والإشارة واستخدام الايماء، وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب والتي لا يستطيع الحاسب تمثيلها بالشكل الطبيعي.

ويختلف التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي من حيث أنه:

- يتم التعليم الالكتروني في الوقت المناسب للطالب من حيث الصباح، أو المساء، أو من حيث بداية الدراسة أو الانتهاء منها.

- يتم التعليم الالكتروني في المكان المناسب في المنزل، أو في العمل، أو في مكتبة عامة أو في مقهى الإنترنيت .
- بالشكل والمحتوى المناسبين من حيث الكم، والكيف.
- بالسرعة المناسبة، حيث يختلف الأشخاص في قدراتهم وسرعاتهم الاستيعابية، فينتقل كل طالب من مرحلة إلى أخرى حين يتأكد لاستيعابه ما سبق، وفقا لقدراته الشخصية وسرعته في الاستيعاب. (سلامة عبد العظيم، 2008، ص35).

5- دمج التقنية في التعليم الالكتروني:

إن أهداف دمج التقنية في التعليم هي:

- مساعدة المعلمين والطلاب على التفكير الإبداعي والناجح في الفصل الدراسي.
- رفع مستوى التحصيل الدراسي، من خلال استغلال تقنية المعلومات بما توفره من أدوات جديدة للتعلم والتعليم.
- ابتكار أساليب وطرق حديثة تساعد على توصيل المعلومة بشكل أفضل للطلاب.
- رعاية الطلاب المبدعين عبر برامج خاصة.

(www.marammeccary.maktoob.blog.com)

6- ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني:

إن السباق الكبير في تطور تقنية المعلومات والمتغيرة يوميا، بأن التعليم الإلكتروني، وفي أشكاله المختلفة سوف تستمر في جذب العديد من المؤسسات، ورؤوس الأموال، وفي خلق فرص كبيرة وجديدة للعمل من أجل بناء بيئة تعليم مثالية تجمع مختلف الوسائل التعليمية، والتي بدورها تعمل على تحسين وتطوير الأفراد، ويحث على الإبداع والعمل الجماعي مما تعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية وانتعاشها وتطورها، حيث أن تكلفة التعليم الإلكتروني هي أقل بكثير من تكلفة التعليم التقليدي، خاصة في الحصول على الدرجات العلمية.

لقد جلب التعليم الالكتروني العديد من الفوائد والتي شجعت على تبيينه مثل:

- تقليل استخدام الأوراق مما أدى إلى تقليل المصاريف على كل من المتعلم والمؤسسة.
- سرعة نقل البيانات وإجراء كافة المعاملات الضرورية الخاصة بالتعليم والإدارة.

- أدت إلى تحسين في تقديم خدمة التعليم وتنوعها بسبب تنوع الوسائل التعليمية.
- عملية التعليم الالكتروني تتم فورا وفي أي وقت، وباستخدام أكثر من وسيلة عبر نظام التعلم الإلكتروني.
- قلة التكلفة في الحصول على الدرجة العلمية بدون الحاجة إلى السفر، والإنفاق على السكن والمعيشة والتنقل.
- تعتبر عملية التعليم الإلكترونية اقتصادية عكس عملية التعليم التقليدية، فهي لا تتطلب مباني تضم العديد من القاعات والتي تتطلب الكثير من الأثاث والأجهزة.
- تزيد من العائدات المالية للمؤسسات والشركات، لأنها توفر الوقت والتكلفة والجهد في إجراء الحركات والعمليات الإدارية والمالية.
- مكنت ذوي الاحتياجات الخاصة من حصولهم على مختلف الدرجات العلمية، وبدون معاناة حيث يستطيعون أن يقوموا بكل الأنشطة التعليمية، بدون الحاجة إلى مغادرة منازلهم.
- سهلت وساعدت ونشطت العمل الجماعي بين الطلاب، ومن ذلك هو مشاركة البيانات عبر الانترنيت أو البريد الإلكتروني؛ والذي سهل في وضع حلول سريعة لتبادل المعلومات، واتخاذ القرارات في مختلف المسائل، وتبادل الخبرات والمهارات بين المتعلمين. (خضر مصباح الطيطي، 2008، ص29)

7- التعليم الإلكتروني في مجال علوم التربية:

أ- قام قسم القيادة التربوية بجامعة أريزونا الشمالية بتصميم برامج في التعليم عن بعد، عبر شبكة الإنترنيت والقمر الصناعي، والتلفزيون التفاعلي بهدف توصيل خدماتها التعليمية للذين يسكنون في المناطق النائية. وقد تم بالفعل تقديم تلك المقررات لطلاب المرحلة الجامعية، ومرحلة الدراسات العليا منذ خريف الفصل الدراسي 1997، عبر موقع الجامعة الإلكتروني، وقد بلغ عدد المقررات التي قدمتها الجامعة في عام 2001 حوالي (200) مقرر استفاد منها أكثر من (10 آلاف) طالب، وهذه أمثلة لبعض المقررات التي قامت الجامعة بتدريسها:

- مهارة القيادة.

- تطوير القيادة.
- تصميم البحوث.
- مقدمة في البحث.
- قضايا نقدية في التربية.

ب- قامت كلية **"هانتر"** في مدينة نيويورك (***City Hunter College in New York***) بإعداد برامج في الإشراف والإدارة التربوية، والذي يشمل (08) مقررات دراسية تتطلب (74) ساعة معتمدة بإضافة إلى (06) ساعات تدريسية. وبدأ عرض البرامج على شبكة الانترنيت منذ عام 1997، حيث تمكن الطلاب من إكمال معظم أعمال المقرر المتعلقة بالبرامج الكترونيا. وقد احتوى البرنامج على موضوعات في التربية المعاصرة، وصمم لتقديم منتدى الكتروني لعرض مناقشة بعض القضايا التربوية المعاصرة، حيث يمكن تبادل الوجهات المختلفة ومحاولة إدخال بعض القضايا التي يمكن أن تكون مشتركة بين المدرسة والمجتمع. كما احتوى البرنامج على ثلاثين (30) قضية تربوية منها: المدارس المعتمدة، التعليم المزدوج، التربية الخاصة.

وقد احتوى أنشطة البرنامج على القراء والمناقشة الأسبوعية، بالإضافة إلى الواجبات الكتابية والتي لابد منها حيث صممت لتضع الطلاب في موضع المدير الذي يتخذ القرارات. (إيهاب درويش، 2008، ص31)

خلاصة:

خلال العقد الماضي كان هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، ولا يزال استخدام الحاسب في المجال التربوي والتعليمي في بداياته التي تزداد يوما بعد يوم، بل أخذ أشكالا عدة ضمن الحاسب في التعليم إلى استخدام الإنترنت، وأخيرا ظهر مفهوم التعليم الالكتروني الذي يعتمد على دمج التقنية لتقديم محتوى للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة، كما أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم، وتبرز في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية الحاسب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية سليمة.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سيتم عرض إجراءات المنهجية للدراسة بالتفصيل، وذلك من حيث المنهج المتبع الذي يتم ابتاعه في التحليل والمناقشة هو المنهج الوصفي في الدراسة، وأساليب اختياره، كذلك عينة الدراسة ومجتمعها، تم التطرق إلى استعراض الأداة المستخدمة، وكيفية بناءها منذ بدايتها إلى صياغتها في صورتها النهائية؛ من خلال ما أجري لها من معالجات إحصائية للتأكد من صدقها وثباتها، إلى جانب عرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في اختيار فرضيات الدراسة.

1- أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم تطوير استبيان لقياس اتجاهات طلبة جامعة سعيدة نحو التعلم الإلكتروني، وقد تم إعداد المقياس وتطويره استنادا إلى مراجعة الأدبيات السابقة، وقد تألف المقياس من مجموعة من البيانات التالية:

- المجموعة الأولى: بيانات شخصية أولية تتعلق بالجنس والكلية والخبرة في استخدام الإنترنت.
- المجموعة الثانية: تغطي جوانب الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

وقد تكونت من (23) فقرة على غرار مقياس "ليكرات" الخماسي، ودرجت الاستجابات على كل فقرة من فقراتها إلى فئات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

وقد أعطيت الأوزان التالية: 5، 4، 3، 2،1 للاستجابات المذكورة على التوالي، علما بأن جميع الفقرات كانت في الاتجاه الموجب.

2- إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد تطوير أداة الدراسة (الاستبيان)، ثم القيام بالإجراءات التالية:

- الحصول على تسهيل والموافقة المهمة من طرف عميد الكلية.
- الحصول على موافقة لتطبيق الدراسة في كلية العلوم التكنولوجية، وكلية العلوم الاجتماعية
- التواصل نع الأقسام في الكليات للتزود بمواعيد المحاضرات وأماكن تواجدهم.
- القيام بتوزيع الاستبيان على الطلبة في هذه الشعب، وبالتنسيق مع المدرسين، وقد تم التوزيع بتسليم الاستبيانات للطلبة باليد في بداية المحاضرات أو في نهايتها، وبتنسيق مسبق مع المدرسين.

3- مجتمع الدراسة:

المجتمع المعني هم طلبة السنة الثالثة علوم التربية، والسنة الثالثة رياضيات بجامعة الدكتور "مولاي الطاهر" بسعيدة، وقد قدر هذا المجتمع بـ(150) طالب موزعين على شعب علمية وإنسانية، وذلك للفصل الدراسي الثاني للسنة (2014/2013).

4- عينة الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة طلبة جامعة "مولاي الطاهر" بسعيدة، وقد بلغ حجم العينة (40) طالب وطالبة، منهم (20) طالبا يدرسون في السنة الثالثة علوم التربية، و(20) طالب يدرسون في السنة الثالثة رياضيات للفصل الدراسي الثاني سنة (2014/2013)، حيث شكلت هذه العينة ما نسبته (26.66%) من مجتمع الكلي.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات:

أ- الجنس:

الجنس	أنثى	ذكر	العدد
العدد	18	22	40
النسبة	%45	%55	%100

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

ب- الكلية:

الفرع	إنسانية	علمية	العدد
العدد	20	20	40
النسبة	%50	%50	%100

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية

ج- الخبرة في استخدام الانترنت:

الخبرة	أقل من سنة	من 04 سنوات وأكثر	العدد
العدد	6	34	40
النسبة	%15	%85	%100

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في استخدام الانترنت

5- حدود الدراسة:

أ- الزمان: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 10 ماي 2014 إلى غاية 20 ماي 2014.

ب- المكان: بالنسبة إلى السنة الثالثة علوم التربية؛ تم توزيع الاستمارة على الطلبة مع تقديم الشرح لهم، تم جمعها في قاعة الدراسة التابعة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. أما بالنسبة لتخصص رياضيات تم توزيع الاستمارة على الطلبة في كلية العلوم والتكنولوجيا.

6- مضمون الاستبيان:

يتضمن الاستبيان محاور وكل محور يتضمن أسئلة، وبعد تقديمها لمجموعة من الأساتذة من أجل التحكيم تم تعديل فقراته ويتكون الاستبيان من (23) فقرة.

أ- المحور الأول: اتجاهات طلبة نحو التعلم ، ويتضمن (08) فقرات.

ب- المحور الثاني: تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية عبر مواقعها على الويب، ويتضمن (05) فقرات.

ج- المحور الثالث: تفاعل الطلبة مع الأنشطة والاختبارات للمواد عبر مواقعها، ويتضمن (05) فقرات.

د- المحور الرابع: تفاعل الطلبة فيما بينهم عبر المواقع للمواد الدراسية المبينة على الويب، ويتضمن (05) فقرات.

7- تصميم الدراسة:

صممت الدراسة لتقصي اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم الالكتروني بمساعدة، وتعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تضمنت متغيرات منها:

أ- متغير الجنس: وله مستويان ذكر، وأنثى.

ب- الكلية: ولها مستويان علمي، وإنساني.

ج- الخبرة في استخدام الانترنت: ولها مستويان أقل من سنة، ومن 04 سنوات وأكثر.

8- المعالجة الإحصائية:

يعد تطبيق إجراءات الدراسة وتنفيذها، ثم إدخال بيانات الاستبيان إلى الحاسوب واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليلها، واستخلاص نتائجها.

استخراج الإحصاءات الوصفية من متوسطات، وانحرافات معيارية، ونسب مؤوية لمعرفة الرتب وإجراء المقارنات.

إجراء اختبارات لمقارنة المتوسطات عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0,05$)، وذلك للكشف عن أثر كل من الجنس والكلية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

1- عرض النتائج:

تنسق خطوات عرض النتائج الدراسة في هذا الفصل مع خطوات التحليلات الإحصائية التي سبق عرضها في الفصل الإجرائي.

ويتضمن هادا الفصل عرض النتائج الدراسة ثم مناقشتها بعد دلك وبناء على دلك فان نعرض أولا نتائج الدراسة كالأتي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
23	**0,783**

الجدول رقم (04): يوضح إحصائيات الثبات

نتائج الدراسة باعتماد على مخرجات (***SPSS20***).

أن معامل "ألفا كرونباخ" يساوي (0.783) عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه فإنه اكبر من مستوى الدلالة الذي يساوي (0.05) فإنه يمكن القول بصدق وثبات القياس.

الجدول رقم (05): نتائج اختبار ت للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق لاتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الجنس

	اختبار التجانس المتوسط							اختبار ليفن لتجانس التباين	
	للفروق الدالة 95%مجال الثقة		الانحراف المعياري	متوسط الفروق	المعنوية ذات الطرفين	درجة الحرية	الفروق	المعنوية.	قيمة فيشر
	الحد الأعلى	الحد الأدنى							
تساوي التباينات	5,20536	-2,10536	1,80566	1,55000	,396	38	,858	,518	,427
عدم تساوي التباينات	5,21037	-2,11037	1,80566	1,55000	,396	36,478	,858		

تفسير الجدول:

بالنظر للقيمة المعنوية يتم قبول الفرض الصفري أو رفضه، وعندما تكون القيمة المعنوية اصغر من (0.05) يتم رفض الفرض الصفري، وبالنظر إلى الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية لاختبار فيشر تساوي (0.51)، وعليه نقبل الفرض الصفري، ونرفض الفرض البديل الذي مفاده تساوي التباينات بمعنى يوجد تجانس مابين الجنسين.

لدا فإننا نقرا السطر الأول لاختبار المتوسطات على اختبار ت للمقارنة بين الجنسين. وبالاعتماد تتساوي نرى إن الدلالة المعنوية (0.39)؛ أي أكبر من (0.05) يتم قبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الجنس.

الجدول رقم (06): نتائج اختبار (ت) لمجموعات مستقلة لدلالة الفروق في المتوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الكلية

		اختبار ليفن لتجانس التباين		اختبار التجانس المتوسط						
		قيمة فيشر	المعنوية.	الفروق	درجة الحرية	المعنوية ذات الطرفين	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	مجال الثقة 95 الفروق الدالة	
									الحد الأدنى	الحد الأعلى
الكلية	تساوي التباينات	3,991	,053	-1,202	38	,237	-2,15000	1,78941	-5,77246	1,47246
	عدم تساوي التباينات			-1,202	30,892	,239	-2,15000	1.78941	-5,80003	1,50003

تفسير الجدول:

بالنظر لقيمة المعنوية يتم قبول الفرض الصفري أو رفضه، وعندما تكون القيمة المعنوية أصغر من (0.05) يتم رفض فرض الصفري، وبالنظر إلى الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية لاختبار فيشر تساوي (3.991). وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل الذي مفاده تساوي التباينات، وبالنظر إلى إن الدلالة المعنوية تساوي (0.23)؛ أي اكبر من (0.05) يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني من حيث الكلية التي يدرس بها الطالب.

الجدول رقم (07): المجموعات المستقلة لدلالة الفروق في متوسطات لاتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني من حيث الخبرة في استخدام الانترنت

اختبار التجانس المتوسط								اختبار ليفن لتجانس التباين		
للفروق الدالة 95% مجال الثقة		الانحراف المعياري -	متوسط الفروق	المعنوية ذات الطرفين	درجة الحرية	الفروق	دلالة المعنوية .	قيمة فيشر	
الحد الأعلى	الحد الأدنى								
9,68341	-1,12786	2,60654	4,27778	,015	22	1,641	,046	4,492	تساوي التباينات
12,74700	-4,19144	3,47052	4,27778	,002	6,067	1,233			عدم تساوي التباينات

تفسير الجدول:

بينت نتائج تحليل أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الخبرة في الانترنت، وبما أن القيمة المعنوية لاختبار فيشر تساوي (4.492) نقبل الفرض الصفري، ونرفض الفرض البديل الذي مفاده تساوي التباينات بمعنى يوجد تجانس. وبقراءة السطر الأول لاختبار المتوسطات على اختبار ت نرى أن الدلالة المعنوية تساوي (0.115)؛ أي أكبر من (0.05) يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني من حيث الخبرة في استخدام الانترنت.

2- مناقشة النتائج:

بعد التوصل إلى النتائج سيتم مناقشة النتائج وتقسيمها إلى قسمين: مناقشة جزئية ومناقشة عامة.

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لآثر الجنس

أظهرت نتائج تحليل اختبار ت كما أوضحه الجدول رقم (05)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة، مما يشير إلى أن الذكور والإناث لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني. وهدا يعني إن جنس الطالب ليس له تأثير في اتجاهه نحو التعلم الالكتروني، ويمكن أن نفسر دلك بأنه نظرا لإمكانية الاتصال بالإنترنت مع المواقع المواد الدراسية من منازل الطلبة، فقد أصبح دلك أمرا حتميا مما يسهل لهم عملية التعلم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لأثر الكلية.

بالنظر إلى اختبار ت للفروق ذات الدلالة الإحصائية وحسب نتائج الجدول رقم (06)، أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الكلية التي يدرس بها الطالب. وهذا يعني أن طلبة الكليات الإنسانية وطلبة الكليات العلمية لهم دافعية ايجابية نحو التعلم الإلكتروني، وذلك ما لا يتفق مع ما عهدناه من نتائج كثيرة في أن طلبة التخصصات العلمية هم أكثر ايجابية في اتجاهاتهم غالبا من طلبة التخصصات الإنسانية، ولم تعد من خصوصيات، واهتمامات طلبة التخصصات العلمية فحسب، فالتكنولوجيا متاحة للجميع على اختلاف تخصصاتهم وأجناسهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني.

بينت نتائج الجدول رقم (07) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الخبرة في استخدام الانترنت، ولصالح

الطلبة دوي الخبرة الأعلى والتي تزيد عن أربع سنوات، وأن توافر الأجهزة يرتبط إيجابا باتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم .

3- مناقشة عامة:

فقد بينت نتائج هده الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة سعيدة نحو التعلم الإلكتروني كانت ايجابية على كافة أبعاد الاستبيان، وذلك ما يؤكد بأن الطلبة يشجعون هدا النوع من التعلم كما يدل على مواكبتهم لهدا العصر، وأن التعلم الجامعي ينظر إليه باعتباره قطاعا تعليميا محافظ يقوم التغيير والتجديد.

ومع ازدياد استعمال التقنيات تقبل كل من الكليات والطلاب على حد سواء التغيرات التي حدثت في بيئة التعليم، فباستطاعة الطالب شرح المراجع والكتب وحضور المحاضرات؛ أي زيادة فعلية لتعليمه الجامعي، فعدد من التخصصات والبرامج التعليمية ثم تطويرها، ودلك ليتم التفاعل بينها وبين الطالب وبعض البرامج الأخرى الأكثر تفاعلا حيث تسمح للطالب بإرسال أرائهم لساحة النقاش، وذلك عن طريق المواقع عبر شبكة الانترنت، فهنالك يتم التفاعل بين المشاركين في وقت واحد بغض النظر عن الطريقة المستخدمة في التعليم.

فالتحول يجب أن يتم من قطاعات الدرس إلى قاعات الدرس عبر الفضاء المعلوماتي. وقد اتفقت هده الدراسة "الحايك" 2004، "الخطيب" 2000 والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لأثر الجنس.

إضافة إلى أنها تتفق مع نتائج الدراسة التي أشارت إلى وجود أثر للخبرة الحاسوبية، واستخدام الانترنت في اتجاهات الطلبة ولصالح الطلبة دوي الخبرة الأعلى، وأن وجود الخبرة الحاسوبية كبيرة يعززها قدرات في اللغة الانجليزية "الشايب" 2003، و"عريقات" 2003.

خاتمة:

خلال العقد الماضي كان هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، ولا يزال استخدام الحاسب في مجال التربية والتعليم في بداياته التي تزداد يوما بعد يوم، بل أخد يأخذ أشكال عدة فمن الحاسب في التعليم إلى الانترنت في التعليم، وأخيرا ظهر مفهوم التعليم الالكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم محتوى للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة. كما أن هناك خصائص ومزايا لهدا النوع من التعليم، وتبرز أهمها في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية الحاسب في تحسين المستوى العام الدراسي ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية سليمة.

ورغم تلك الأهمية لهدا النوع من التعليم و النتائج الأولية التي أثبتت نجاح دلك، إلا أن استخدام لازال في بدايته حيث يواجه هدا التعليم بعض العقبات والتحديات، سواء أكانت تقنية تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى، أم فنية. وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الاختراق أو تربوية وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم.

وأخيرا يمكن القول بأنه لضمان نجاح صناعة التعليم الإلكتروني يجب العمل على التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم، وتوفير البنية التحتية لهدا النوع من التعليم، وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية والمدربة، وكذلك توفير خطوات الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان إلى أخر.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بعدد من التوصيات بعضها يقع ضمن المستوى التطبيقي، والبعض الآخر يقع ضمن المستوى البحثي، وفيما يتعلق بالمستوى العملي ، ففيما يلي عرض لبعض هذه التوصيات:

- ضرورة التوعية بأهمية التعليم الالكتروني والتبصر بالدور الذي يمكن أن يلعبه في تحسين نواتج التعلم، وزيادة فاعلية في مستوياته الجامعية والمدرسية.
- العمل على تبني التعلم الالكتروني من قبل الجامعات بشكل عام وإدخاله تدريجيا في برامجه التعليمية مع اختيار ما يتناسب.
- العمل على تطوير برامج التعلم الالكتروني بحيث تتواءم ومختلف مستويات الطلبة التعليمية الجامعية .

أما فيما يتعلق بالمستوى البحثي، فإنه يوصي بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول:

- دراسة اتجاهات المدرسين والقائمين على الجامعات عامة نحو التعلم الالكتروني بشكل عام .
- إجراء دراسات في أنماط التعلم الالكتروني وأشكاله لاستقصاء أي منها هو المفضل.
- إجراء دراسات مماثلة على مستوى طلبة الجامعات للوقوف على اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني ومدى وعيهم له.

قائمة المراجع

أ- المراجع:

1. أرنوف ويتيج - ترجمة عادل عز الدين-، مقدمة في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
2. إيهاب درويش - التعلم الالكتروني-، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط/1، 2009.
3. جمال حسين الألوسي - علم النفس العام-، جامعة بغداد، بغداد، 1988.
4. حامد عبد السلام زهران – علم النفس ، عالم الكتب 1984 ، القاهرة .
5. حسن البائع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولى أبو خطوة - التعلم الالكتروني الرقمي: النظرية- التصميم- الإنتاج-، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009.
6. خضر مصباح الطيطي- التعلم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري-، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
7. زين العابدين درويش- علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته-، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
8. عبد الفتاح دويدار- سيكولوجيات العلاقات بين مفهوم الذات والاتجاهات-، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
9. سلامة عبد العظيم حسين - الجودة في التعلم الالكتروني-، مفاهيم نظرية وخبرات عالمية دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008.
10. سعد عبد الرحمن - القياس النفسي، النظرية والتطبيق-، دار الفكر العربي، القاهرة، ط/3، 1989، القاهرة.
11. عاطوف محمد ياسين - مدخل في علم النفس الاجتماعي-، دار النهار للنشر، بيروت، 1981.
12. عبد المجيد نشواتي - علم النفس التربوي-، جامعة اليرموك، الأردن، ط/2، 1997.

13. عبد اللطيف محمد خليفة عبد المنعم - سيكولوجية الاتجاهات-، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

14. محمد عبد الكريم الملاح- المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنيت في التعليم- رؤية تربوية دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط/1، 2010.

15. المازن حسام محمد- تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية-، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط/1، 2009.

16. مجدي أحمد عبد الحي- السلوك الاجتماعي وديناميكية- محاولة تفسيرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

17. يوسف جعفر سعادة - الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية- مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، 1985.

ب- الرسائل:

18. نوبيات قدور- اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص الاجتماعي، جامعة ورقلة، 2006.

ج- مواقع إلكترونية:

19.almushef. Com/ Showthread. php?t:p148 24/02/201414:28 // HTTP:

ملحق رقم (01):

جامعة مولاي الطاهر سعيدة
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية
تخصص تكنولوجيا التربية

استمارة بحث

في إطار تحضير شهادة الماستر في تكنولوجيا التربية ***LMD***، حول موضوع " اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني"، نرجو منكم طلبتنا الإجابة على أسئلة الاستمارة، وذلك بوضع علامة x أمام العبارة المناسبة ولكم منا الشكر الجزيل.

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. الكلية: إنسانية ☐ علمية ☐

3. الخبرة في استخدام الانترنت:

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 4 سنوات ☐ من 4 سنوات وأكثر ☐

الأول المحور: اتجاهات طلبة نحو التعلم الالكتروني بمساعدة موانع المواد الدراسية المبينة على الويب

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
اعتبر مواقع المواد الدراسية المبينة على الويب وسائل تعلم فعالة					
اشعر بأن هذه المواقع تساعدني على تنظيم وقتي					
أرى أن هذه المواقع تدعم وتعزز التعلم الصف التقليدي					
اشعر بأن هذه المواقع تزودني بخبرات تعلم ايجابية جديدة					
اشعر بان استخدامي لهذه المواقع يزيد من ثقتي بنفسي في التعلم					
أرى بأنني اكتسب مهارات تعلمية وتكنولوجية عديدة باستخدامي لهذه المواقع					
أرى بأن استخدامي هذه المواقع يستدعي امتلاك مهارات خاصة به					
اعتقد بأن التعلم بمساعدة مواقع الانترنت يصلح لجميع المواد					

المحور الثاني: تفاؤل الطلبة مع المواد الدراسية عبر مواقعها على الويب

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
لا أوجه صعوبات في الوصول إلى هذه المواقع من منزلي					
إن استخدامي لهذه المواقع يساعد على فهم محتوى المواد الدراسية					
استطيع دعم وجهات نظري بمشاركتي في حلقات النقاش					
استخدامي لهذه المواقع يجعلني على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت الذي يناسبني					
استطيع مراجعة المحاضرات السابقة بالدخول إلى محتوى المحاضرة الموجودة على المواقع المواد الدراسية على الويب					

المحور الثالث: تفاعل الطلبة مع الأنشطة والاختبارات للمواد عبر مواقعها

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
هذه المواقع تمكنني من أداء مهام وأنشطة حسب سرعتي الخاصة					
التحكم بمساعدة هذه المواقع يزيد من جاهزيتي للاختبارات					
يساعدني على متابعة تقييمي من قبل الأساتذة					
أعمل بدافعية ونشاط في أي وقت أرغب عبر هذه المواقع					
أفضل أداء الاختبارات والحصول على النتائج عبر المواقع					

المحور الرابع: تفاعل الطلبة فيما بينهم عبر المواقع المواد الدراسية المبينة على الويب

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
يحسن من قدرتي على فهم وتقييم وجهات نظر الآخرين					
أستمتع في الاتصال لزملائي عبر المواقع					
يساعد في التغلب على الصعوبات التعلم من خلال العمل مع زملائي					
التفاعل بين الطلبة يزيد من التعاون ويسهل عملية التعلم					
ويشجع على تبادل المعلومات ومناقشة الأفكار عبر المواقع					

ملخص البحث:

يهدف موضوع دراستنا إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

وهذا ما حاولنا الكشف عنه من خلال طرح الإشكال التالي:

ما اتجاهات طلبة جامعة سعيدة نحو التعلم الالكتروني؟

ومنه قام الباحث بوضع الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الانترنيت.
- والمنهج المتبع في الدراسة كان المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة من الطلبة من جامعة " مولاي الطاهر" بسعيدة، وهذا في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2014/2013. وقد تم اختيار تخصص علوم التربية سنة ثالثة وتخصص رياضيات سنة ثالثة.

وقد كشفت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الكلية التي يدرسها الطالب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حسب الخبرة في استخدام الحاسوب.

Summary

The purpose of our study is to reveal the students' attitudes towards e-learning. That's what we tried disclosed by introducing confusion follows: What are the trends of electronic Saida University students learning? And the researcher has developed the following assumptions:

- No statistically significant differences in attitudes towards e-learning students because of the sex variable.
- No statistically significant differences in attitudes towards e-learning students because the university variable.
- No statistically significant differences in attitudes towards e-learning students because of the variable experience in the use of the Internet.
- The approach adopted in the study was a descriptive approach was selected a sample of students of the University, "Moulay Taher" Saida, and in the second quarter of the school year 2013/2014 were A. chosen specialty education sciences third year and third year mathematics specialization.

The study found:

- The absence of statistically significant differences in students' attitudes towards e-learning because of the sex variable.
- The absence of statistically significant differences in students' attitudes towards e-learning due to the variable of interest by students.
- The presence of statistically significant differences in students' attitudes towards e-learning experience in the use of computers.